

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37655 - عن سودة بنت مسرح الكندية قالت : كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيف هي ؟ كيف ابنتي فديتها ؟ قلت : إنها لتجهد يا رسول الله قال : فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذنيني قالت : فوضعت - وفي لفظ : فلا تسبقني به بشيء قالت : فوضعت - فسرته (فسرته : وفيه (أنه عليه السلام ولد معذورا مسرورا) أي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو السر بالضم أيضا . النهاية 2 / 359 . ب) ولففته في خرقة صفراء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما فعلت ابنتي فديتها وما حالها وكيف هي ؟ فقلت : يا رسول الله وضعت وسرته وجعلته في خرقة صفراء قال : لقد عصيتني قلت : أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله سرته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا قال : ائتينني به فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه (وألبأه : أي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة . النهاية 4 / 221 . ب) بريقه ثم قال : ادعي لي عليا فدعوته فقال : ما سميته يا علي قال سميته جعفرا يا رسول الله قال : لا ولكنه حسن وبعده حسين وأنت أبو الحسن والحسين .

ابن منده وأبو نعيم (كر) ورجاله ثقات